حاتم • والحجاج اعدل حاكم •
• لو كان يدري حين انه • يخرج من احليله لاحتقن •
فزنه من الحرمان • ونعيم الذمن ووصل الحور الحسان
فذكبس نجاسة لا يطهرها الطوفان • قرت عين ابي جهل
وهو ينشد له بكل لسان •
• فلا يطهر منى • والكلب اطهر منه
لا يهتدي الى صواب حتى يشيب الغراب • او يعن شيطان
بشهاب • سيفه الذحلينة • اسجد من هدهد في خلوته •
حسبي ان يحي لسائر حدمته • يحوي بكم نصب وحزم
وداوم على مذ اكره من الذكر • وبنى له صيت وسمعة •
لم يبيت الا وفي دهليزه شمعة • انف بالعجب في السما •
واسته من الابنة في الما •
• فكانه فرعون الا انه • من جانب الوجاه ذو الاوتاد •
كذاب فانظر وجهه وسواده • فكلما البس الدين لبسه
حداده • عار على السلف والخلف • الذما يلبون اذا احلف
حرانه فساد • فدح شور شوره فساد • فان كان اصله النار
فهذا الخلف رماد • مفلس من دينه وعقله • يقول ابليس

انما

انما تركت السجود لادم لان هذا من نسله • افنح من السم •
واسوء من زوال النعم • ازنا من ظلمة • وامر من غمة على غمة •
لم يزل يبيدا بانتقاصة الافاضل • لانه من حوتم في قلوبهم
مرض فزادهم مرضا • لا اجبر فيه الا انه لا يا ثم له مغتاب •
بل يحمد ويجازي بجزيل الثواب • وهو يجر العزال مغرم
صب • ومن ذا بعيض الكلب ان عضه الكلب •
• ان لحية نبح من في الارض قاطبة • لانه من مياه الخلق قد جمعا •
فان كان ذم الخلق جل مناه • فالناس الا هو لا سواه • لم
يتجه لصحة مزاج السنون • واعاذ ذلك لانه عاقبة المنون
وقد دفع عن جهة الامة المسخ فما باله ممسوخا • وتنابى النسخ
للشرع فما باله صار نسخا • فاضل لم يدر حجه فما
حرجه الا الصك • وجوده غلط في صحف الدهر مفتقر الى المحو
والحك • نودية المانوية • على ان موجد الشر هو الظلام •
والتناسخي البيان • على ان روح الحيوان تحل في الانسان •
فلم لم يتعرض نسل ادم • لما حكم عليه هذا الفرد في العالم •
• فان لعنوه بالرسني سماهة • فان الحضا يدعي رسيسا من الاعضا •
واذا كان من الذنب اعلان النصيحة لعامة المسلمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)